

## مقتل أولى طلائع «النصرة» في القلمون ومحاولة فاشلة لاغتيال لواء سوري

## مشاورات جنيف تنطلق اليوم والجيش يحصن الحسكة

أحبط الأمن السوري أمس عملية تسلل لمجموعة انغماسية من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، كانت تستهدف اغتيال اللواء محمد عبد مدير هيئة الإمداد والتأمين في الجيش السوري.

مجموعة «النصرة» تسللت من منطقة الأحرار على أوتوستراد العدوي المحيطة بمنطقة برزة الى ركن الدين، حيث اشتبكت معها وحدة من الجيش السوري في شارع برنية في محيط مركز هيئة الإمداد والتأمين، ما أسفر عن مقتل اثنين من المهاجمين فيما فجر المهاجم الثالث نفسه بحزام ناسف ما أسفر عن إصابة 6 مواطنين بجروح متفرقة.

في وقت نفذ الجيش عملية تمهيط واسعة لمنطقة بساتين العدوي الممتدة من حي ركن الدين وصولاً إلى القابون والتي تحاذي أيضاً منطقة العباسيين.

وفي دمشق أيضاً، فكتت وحدات الهندسة في الجيش السوري سيارة مفخخة بنحو 150 كلغ من مادة «C4»، كانت مركونة قرب مستشفى الحياة بعد جسر الثورة.



اشتبكات عنيفة مع تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث ستسمح هذه السيطرة للجيش بتوسيع الطوق الأمني حول الحسكة من الجهة الشرقية وتركيز نقاط استناد نتيج له تغطية نارية واسعة لقطع طرق إمداد «داعش» بين مدينة الشدادي والهول.

كما استهدفت مدفعية الجيش السوري تحصينات وتحركات «داعش» في بلدة العريشة وقرب قصر حماد الأسعد ومحيط المصرف الزراعي في مدينة الشدادي.

الى ذلك، أصيب جنديان أمميان أمس، إثر سقوط

## الرياض تعلن عن هدنة إنسانية في اليمن وتحذر من استغلالها

## الحوثيون يجبّطون أكبر هجوم سعودي في البحر



أكد مصدر أمني يمني ان الجيش اليمني واللجان الثورية أفشلا فاني أكبر هجوم بحري للعدوان السعودي على اليمن.

وأوضح المصدر ان الجيش واللجان الثورية أفشلا أكبر هجوم بحري سعودي على مدينة عدن شاركت فيه 50 قلععة بحرية تم تدمير عدد منها وقتل من فيها. وأضاف المصدر ان احدي القطع البحرية السعودية قد تم الاستيلاء عليها من قبل اللجان الثورية وأسر طاقمها.

يذكر ان هذا الهجوم السعودي الفاشل على مدينة عدن هو الثاني من نوعه خلال الأيام الماضية.

وكان القيادي الحوثي عدنان هاشم القحطاني أكد ان جماعة واللجان الثورية أحبطت هجوما بحريا للتحالف العربي وسيطرت على قطعة بحرية وأسرت من عليها من جنود.

ونقلت وكالة «فارس» للأخبار عن القحطاني، أمس، قوله ان جماعة «أنصار الله» أحبطت مخططات للتحالف من خلال البحر.

وأعرب القحطاني عن قناعته بأن «هذه المجموعة المسلحة مرتبطة بالسعودية وكانت تخطط لشن اعتداءات واسعة في البلاد»، وأضاف أن اليمن ما زال يواجه مخططات أكثر تعقيدا واتساعا، مشيراً إلى أن تلك المخططات تحاول دعم الإرهابيين من جهة، وقمع الثورة اليمنية من جهة أخرى.

وشدد القيادي الحوثي على أن أجهزة الأمن التابعة لجماعة «أنصار الله» كانت على علم بهذا المخطط السعودي، موضحاً أن الجماعة رصدت القلعة البحرية على بعد 190 كيلومتراً.

من جهة أخرى، أعلنت السعودية أمس، أنه وبالتنسيق مع قوات التحالف في اليمن، ستوقف ضرب بعض المناطق في البلاد للسماح بإيصال

المساعدات الإنسانية.

وقال وزير الخارجية السعودي الجديد، عادل الجبير، إنه سيتم وقف الغارات الجوية التي تنفذها قوات التحالف العربي في بعض المناطق لفترة من الوقت للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية.

وقال الوزير في أول تصريحات صحافية له منذ توليه المنصب الجديد، «سنوقف العمليات الجوية في أوقات محددة لإيصال المساعدات».

وحذر الجبير «المسلحين الحوثيين والموالين لهم من استغلال الهدنة الإنسانية والإيقاف القصف، أو العمل على إعاقة وصول المساعدات». كما أعلن

«اعتزام الرياض إنشاء مركز موحد لتنسيق جهود الإغاثة في اليمن».

إلى ذلك، أصدر النائب الأول للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، أحمد عبيد بن دغر، بياناً أيد فيه شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، داعياً الحوثيين إلى الانسحاب وتسليم أسلحتهم بحسب تعبيره.

يذكر أن بن دغر قال إن حزبه استجاب لرغبة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي لحضور مؤتمر الرياض الذي دعا إليه (النتمة ص14)

## جارة السوء



العلامة الشيخ غيف النابلسي

تتكشف يوماً بعد يوم مآزق آل سعود على رغم كل المزاعم بأن ما يحصل من تغييرات في هيكل الحكم يصب في تثبيت دعائمه. لكن هذا الزعم لا يخلو فوق المظهر الجديد الذي يكشف حجم التناقضات داخل العائلة الحاكمة وعمق الخلافات التي وصلت بالصحافة الغربية للتحدث عن نهاية ممالك الشيوخ والأهراء.

وليس قول الرئيس الأمريكي أوباما عن أن المخاطر الحقيقية والمباشرة التي تهدد الكيانات الخليجية كاملة داخلها، إلا المؤشر عن أن دول الخليج مقبلة على أوضاع أمنية قاسية بسبب جرثومة الاستبداد التي ضربت هوية الجزيرة العربية وثقافتها وروحها الأخلاقية الأصلية.

لقد كان آل سعود سبباً في انحطاط الامتين العربية والإسلامية. وكل هذا التخريب الذي حل بمنطقتنا ثقافياً ودينياً وسياسياً واقتصادياً يرجع بنحو واضح إلى الممارسات التي قام بها آل سعود قديماً وحاضراً. الإسلام تحول بفعل مشايخ التحريض والسوء عندهم إلى دين للذبح والكراهية والإقصاء والتكفير. فلم يعد ذلك الدين الذي يقوم على التسامح والمحبة والإخوة والتعاون والهداية والإصلاح. انقلب كل شيء حتى صارت شعوب عدة تنظر إلى الإسلام نظرة ماقئة ساخطة.

القضية الفلسطينية التي تعد أشرف قضية إنسانية، تحولت (النتمة ص14)

## سيناء: مؤتمر من أجل تحالف قبلي

## لمواجهة التكفيريين بالتنسيق مع الجيش

## القاهرة - فارس رياض الجيرودي

على قيام أبنائها بتمشيط المناطق الجبلية لكل قبيلة في حدودها للبحث عن أي عناصر تكفيرية إرهابية قد تكون موجودة، ثم التنسيق مع الجهات الأمنية والتعامل معها إذا لزم الأمر، حتى يتم تطهير مصر من هؤلاء الإرهابيين.

وشدد خضير على أن «هذه المعركة هي معركة مصر ولن نتراجع عنها وسنقضي على الإرهاب ونحن مع الجيش المصري في المعركة».

وفي الشأن ذاته، أعلن القيادي بقبيلة الترابيين موسى الدبح تسليم 4 تكفيريين للقوات المسلحة في إطار ملاحقة القبيلة لعناصر تنظيم أنصار «بيت المقدس» الإرهابي.

يذكر أن دعوة قبيلة الترابيين بسيناء، لائناء بقية القبائل، بالوقوف صفاً واحداً أمام ممارسات تنظيم «أنصار بيت المقدس»، وضعت القبائل أمام

قال الشيخ محمد خضير، المنسق العام للمجلس القومي للقبائل المصرية بحفاظة السويس: «إننا نؤيد الموقف الذي اتخذته قبيلة الترابيين بشمال سيناء ونزكيه، ونؤكد أن جميع القبائل تعلن انتهاز المنهج نفسه الذي قامت به قبيلة الترابيين في مكافحة الإرهاب داخل الجبال والوديان».

وكانت قبيلة الترابيين إحدى أكبر قبائل سيناء قد أعلنت حملة تقوم بها لمواجهة العناصر التكفيرية من تنظيم «أنصار بيت المقدس»، والتي كان قد فجر منزل أحد مشايخ القبيلة وقتل صبياً منها عمره 16 سنة ثم فصل رأسه عن جسده، بسبب اتهامه القبيلة بالتعاون مع السلطات المصرية.

وأضاف محمد خضير أنه قد اتفق بين القبائل

## العراق: مقتل 44 إرهابياً ضمن عملية «فجر الكرمة»



وتمكنوا من إحراق عجلة لداعش تحمل أحادية وقتل من فيها». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الاشتباك أسفر عن إصابة عنصر في الحشد الشعبي».

يذكر أن القوات الحكومية مسندة

وأبطال الحشد الشعبي، وإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي، والتنسيق مع قيادة عمليات الأنبار اشتركت في العملية».

يذكر أن عملية عسكرية واسعة شرعت و بإشراف مباشر وميداني من قبل قائد عمليات بغداد، عملياتها التعرضية لتحرير ما تبقى من منطقة الكرمة والمناطق المحيطة بها، وتمكنت من إحراق هزيمة واضحة في صفوف الإرهابيين، مشيرة الى انها «تمكنت في يومها التاسع عشر بعملية فجر الكرمة من قتل 44 إرهابياً وتفكيك 43 عبوة ناسفة، وتدمير 13 وكراً ومقرراً للعدو، وتدمير أربع عجلات تحمل رشاشات احادية، ومدرعتين وقتل من فيها، فضلاً عن تدمير مفرزة هاون قناص، وقتل ثلاثة قناصين».

وأضاف البيان أن «قطعان من الفرقة السادسة، والفرقة الحادية عشرة، والفرقة السابعة عشرة، وسرايا من الشرطة الاتحادية،

## السعودية «الجديدة» عنوان قيد الكتابة... داخلياً وإقليمياً

## خضر سعادة خزوي

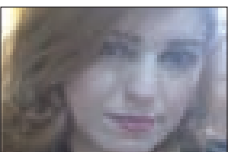
شملت التطورات الأخيرة داخل السعودية أعلى هرم السلطة مثلت الأضلاع فيها تمثل أبرزها في إدخال نجل العاهل السعودي وزير الدفاع محمد بن سلمان في تلك «المعادلة الذهبية»، إلى حد جعل البعض يعتبره «نصف ملك». ولا يبالغ في القول بأن ما جرى الحدث ليس صدفة عابرة، ودلالاته تحمل ما يقضي بعمان لا تتفصل عن سياق داخلي سعودي، وإقليمي متسارع الوتيرة، وملتهب المأل.

لم يعد خافياً أن كل الملفات في المنطقة اليوم وحتى حزيران المقبل، تُقرأ من زاوية «النووي الإيراني». فمن «غزوة إدلب» وإغلاق معبر نصيب الحدودي بين سورية والأردن، وصولاً إلى مقتضيات التصعيد المنضبط على جبهة الجولان المحتل، مروراً بأخر إنجازات «عاصفة الحزم» بمقايس هي أقرب إلى الإجهاد وليس الإنجاز.

وفقاً لتقارير المنظمات الحقوقية الدولية، تحاول أطراف إقليمية تحسين مواقعها مستفيدة مما ينظر إليه على أنه ضيق هامش مناورة إيراني، يبرز تحت وطأة جهد دبلوماسي طويل الأجل يقترب من نهاياته التي تتضارب التقديرات في شأن ما إذا كانت ستكون سعيدة أم لا.

دينامية جديدة في المنطقة وكتب انطلاقة العهد الجديد في السعودية ينطلق منها بعض الأقلام للكلام عن تحول قرار المحور الذي تنضوي فيه الرياض على المستوى الإقليمي إليها على حساب أطراف أخرى كتركيا ومصر. أما سلسلة القرارات الملكية الأخيرة فمن شأنها خلط الأوراق أكثر، (النتمة ص14)

## أحلام «واشنطنية»!

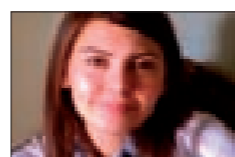


فادايا ماطر

لم يعد خافياً على أحد التحالف التركي . السعودي الذي يعمل ضد الدولة السورية بواسطة الحدود التركية الواسعة والتعميل المباشر السعودي لجبهة النصرة وأعاونها، الذي أفضى إلى دخول مسلحي «النصرة» إلى إدلب الحدودية في 5 نيسان الماضي، ما أدى إلى وقوع البلدة تحت السيطرة لتلتبعها جسر الشغور في 25 من الشهر نفسه، بعد أن قامت المجموعات الإرهابية بإطلاق حوالي 300 صاروخ أميركي من نوع «تاو» موجه حرارياً بلغت قيمتها أكثر من 9 ملايين دولار بحسب ما نقلت المصادر الميدانية، وتم إعطاؤها لمسلحي «جيش الفتح» الذي يضم «جبهة النصرة». أحرار الشام . جند الأقصى» الإرهابيين، هي جرعة وريدية من الجرعات الكثيرة التي حُقت المجموعات الإرهابية المسلحة بها منذ بدء الحرب على سورية.

لكن الدعم الأميركي في هذه الفترة يأتي على شكل فرض حروب الأمر الواقع التي تسابق الموعد النهائي للتفاهم النووي الإيراني مع السداسية الدولية، وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية هذه الحروب «تربيتاً على الأكتاف» لجبهة النصرة الإرهابية التي تعيش الآن أول مذاق الحلو لاحتلال (النتمة ص14)

## هل يعلن هادي تحالفه مع «القاعدة» في حضرموت؟



بشري الفروي

تعمل أميركا على لحم الجمل الذي خرج عن قطيعها وقام بحرب فاشلة كادت تدخل الأميركي في حرب مع إيران. فقامت بإعادته الى سياق الخطة وزربه في الحظيرة، حيث يحقق لها طموحها وينجز أهدافها التدميرية، من دون أن تلوث يديها أو تعرض مصالحها في المنطقة لأخطار.

فالتغييرات الأخيرة التي أجرتها في السعودية، تؤكد رغبتها في إمسك دفة الحروب في شكل مباشر وإدارتها للابتعاد عن المحظورات التي كان حلفاؤها يسعون الى وقوعها.

مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس قالت: «إن بلادها ترى أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في اليمن». وبنفس (النتمة ص14)

لا يجد المتابع لتطورات العدوان السعودي على الشعب اليمني، أي خلاف في تفاصيل العدوان على سورية والعراق وليبيا. سوى أن الحرب بالوكالة التي تريدها أميركا للدول المقاومة لسياستها. قد جرى الخروج عنها في المرحلة السابقة في حرب اليمن بفعل الهجعية والإنذاع السعودي المدعوم بالحدق البدوي.